

الفلسطينيون في الضفة الشرقية مؤشرات عددية

عصام حنيني

مقدمة في المنهج

هذه الدراسة يقصد بها حصرا ، دون اي تفسير آخر ، المساهمة في معرفة عدد الفلسطينيين في العالم ، واذا كانت قد بذلت من قبل ، جهود مختلفة للتعرف على عدد الفلسطينيين في الداخل والمهجر ، فان اهمية هذا التعرف بالنسبة للاردن ذات قيمة خاصة نظرا للحجم الكبير الذي يمثله الفلسطينيون هناك بالنسبة لعدد الكلي .

ولان الدراسة محصورة في هذا الجانب فقط ، فان الجهد فيها متجه لمعرفة عدد الفلسطينيين دون دراسة الجوانب الديموغرافية الاخرى للسكان هناك الا بما يخدم الغرض الاساسي الذي ترمي اليه الدراسة فلسنا معنيين هنا بمواضيع مثل الهجرة والتركيب العمري للسكان والزيادة الطبيعية لهم وتقسيمهم حسب الجنس الخ ، الا بمقدار ما تفيد هذه المواضيع في معرفة عدد السكان ، وبذلك فان هذه المواضيع سوف تجري الاشارة اليها وتمس مسا دون الغوص في تفصيلاتها .

من جانب ثان ، ولاسباب سنوضحها بعد قليل وكما سيظهر من خلال الدراسة نفسها ، فان هذه الدراسة ، على الرغم من انها تطمح لان تكون دقيقة في نتائجها الا ان الباحث الحالي لا يستطيع الادعاء بأنه حقق ذلك الهدف ، وانما هي محاولة للارتقاء الى ذلك ، ان نقص المعلومات الجا الباحث الحالي